

لسان الميزان

موقوف وحدث به المعمري مرفوع وسمعت عبدان يقول حدث المعمري عن أبي موسى الأنصاري عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن أنس Bه أن أعرابيا بال في المسجد وإنما هو عند أبي موسى عن عبدة عن يحيى بن سعيد عن أنس قال وسمعت عبدان يقول كتب الي من بغداد أن المعمري حدث عن أبي الأشعث عن الطفاوي عن أيوب عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس الحديث وزاد في آخره وإذا قرأ فأنصتوا فأجبتهم أن أبا الأشعث حدثنا وليس فيه وإذا قرأ فأنصتوا قال بن عدي والمعمري كما قال عبد الله بن أحمد لا يتعمد الكذب ولكن صحب قوما من البغداديين يزيدون ويوصلون قال وهذا موجود في البغداديين خاصة في حديثهم وفي حديث ثقاتهم وقال الحاكم أنا الدارقطني قال الحسن بن علي بن شبيب المعمري عندي صدوق حافظ وأما موسى بن هارون فجرحه وكانت بينهما عداوة وكان أنكر عليه أحاديث ما أخرج أصوله العتق بها ثم ترك روايتها منها حديث يحيى القطان عن عبيد الله بن نافع عن بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النوح ومنها حديث الطفاوي عن أيوب عن الزهري عن أنس إنما جعل الإمام ليؤتم به وفيه وإذا قرأ فأنصتوا وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن موسى بن هارون والمعمري فقال موسى أوثق وأثبت ولم ينكر عليه شيء وكان لا يدلس وقال أحمد بن الحسن الرازي ثنا بن عدي سمعت عبدان يقول قلت للمعمري بالبصرة وقد مات عمرو بن العباس عندك يونس عن الحسن بن مغلل إلا أن الدجال أعور الحديث فقال نعم حدثناه محمد بن عمرو بن جبلة عن عمرو بن العباس قال عبدان كنت علمت أن المعمري لم يسمعه من عمرو بن العباس ومحمد بن عمرو بن جبلة هذا مات قبل عمرو بن العباس فلم أر صاحب حديث مثل المعمري قط قلت فاستقر الحال آخرا على توثيقه فان غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها فان كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها وان كان مصيبا بها كما كان يدعي فذاك أرفع له والله أعلم وقال بن عدي في ترجمة سالم بن العلاء سمعت عبدان يقول لم أر صاحب حديث قط مثله اجلد ولا أكمل منه كتبنا عن بن البرقي عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن سالم الخياط عن بن سيرين عن أبي هريرة إلا السنة إلى السنة من بها يحدث لا كان المعمري فعززها بها نعباً نحن نكن فلم نسخة Bه مرة واحدة